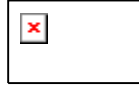
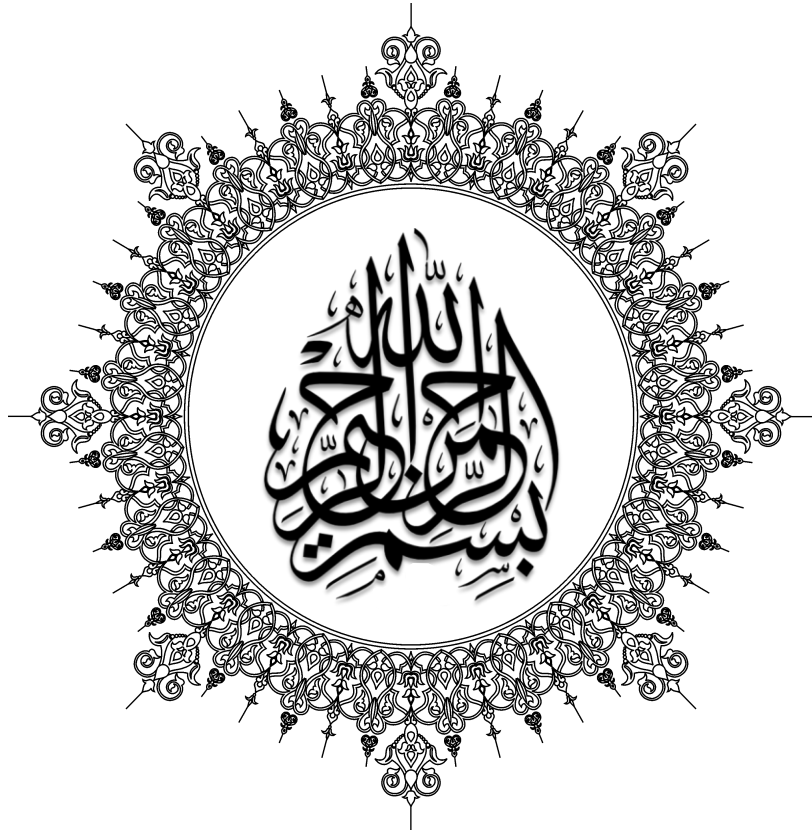


الفتوى

أهميتها - ضوابطها - آثارها





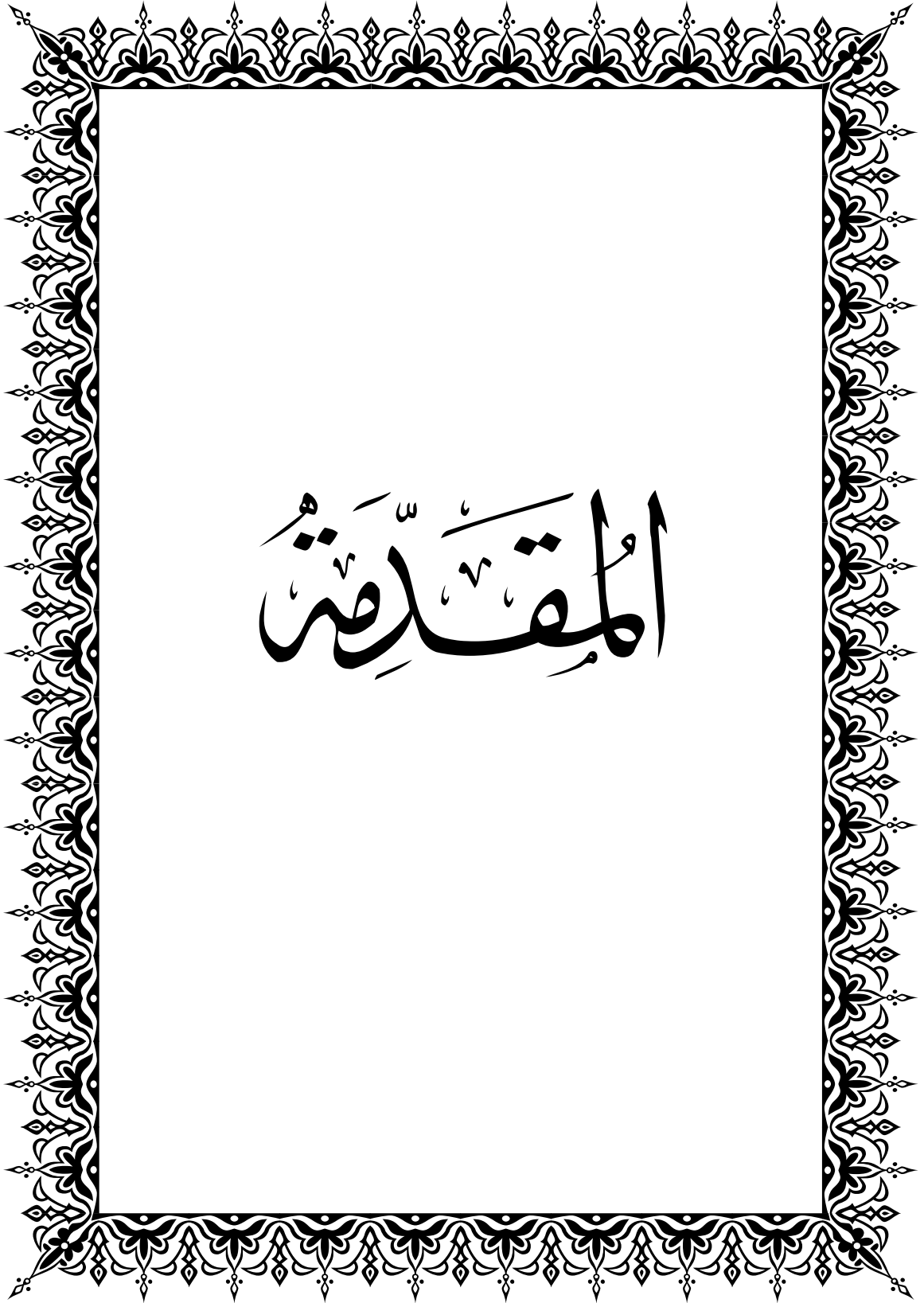
صَدْرُ الْمُؤَلَّفِ عَنِ دَارِ السُّنَنِ

مِثَاقُ
الْإِفْتَاءِ الْمَعَاصِرِ

تَأَلَّفَ

د. مُحَمَّدُ السُّبَيْرِيُّ اِبْرَاهِيمُ

دار السنن



المَقْصَدُ

المُقَدِّمَةُ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

لا شك أن الإفتاء منصب جليل، وعمل مبارك فضيل، تولاه ربنا بنفسه، وجعله من مهمة أنبيائه، أهله هم خيرة العلماء، ورجاله هم صفوة الفقهاء، والمتمهرون به هم الأولياء النبلاء.

يقول الإمام الشافعي المطلبي رَحِمَهُ اللهُ: «إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله وليٌّ»^(١)، ويقول أيضاً رَحِمَهُ اللهُ: «... ومن نظر في الفقه نبيل قدره!»^(١)، كيف

(١) «صحيح الفقيه والمتفقه» للخطيب البغدادي، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط ١ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م): (ص ٢١).

لا؟! والمفتي موقَّع عن الله تعالى، وقائم مقام رسول الله ﷺ، خصَّ الله تعالى المفتين الفقهاء باستنباط الأحكام، وعنوا بضبط قواعد الحلال والحرام، الحاجة إليهم أعظم من الحاجة إلى الشراب والطعام، وطاعتهم مقدَّمة على طاعة سائر الأنام. وبعد التحقق من جلالة منصب الإفتاء وفضله، يتعين التنبيه إلى أهميته وقدره، وعظيم أثره، وبالغ خطره؛ إذ القول على الله بغير علم من أعظم المحرمات، والقول على الله بما يعلم المفتي خلافه كذب على الله، وهو رأس الموبقات، قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ [الزمر: ٣٢]، وقال جل وعلا: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠].

ثم إن الذين كذبوا على الله ورسوله لا يفلحون، وفي الحديث: «من نقول عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

وبين ذلك الفضل الفاضل والخطر الظاهر تتبدى آثار الفتيا عميمة، وتتجلى الحاجة إليها مسيّسة، فهي أعم من أن تكون هدايةً لجاهلٍ أو تنويراً لسائلٍ أو إعانةً لمكلف، أو استجلاءً لحكم شرعي في أمرٍ عصري؛ إذ الفتيا كل ذلك، وفوق ذلك، فهي إقامة لخليفة الله في أرضه على منهاج ربّه.

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح الحلوي، طبعة عيسى الحلبي، ط ١ (١٣٨٣هـ-١٩٦٤م): (٢/ ٩٩).
(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»: برقم (٢٣٨)، وأحمد (٢/ ٣٢١، ٣٦٥)، والبخاري في «الأدب المفرد»، كتاب حسن الخلق، باب حسن الخلق إذا فقهوا: برقم (٢٥٩)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، والحاكم (١/ ١٨٣، ١٨٤)، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠/ ١١٢)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، جميعهم من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع»: (٦٦٠٨)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

ولئن كانت الحاجة قائمة إلى الفتيا الراشدة فيما مضى، فإن الحاجة إليها اليوم أشد وأبقى، فقد تمخَّض الزمان عن نوازل لا عهد للسابقين بها، وعرضت للأمة قضايا لم يخطر ببال أحد وقوعها، والشريعة وافية بمصالح العباد مطلقاً، جديرة بالتطبيق في كل زمان ومكان أبداً، فلم يبق إلا أن يتصدى للإفتاء أهله، وأن يقوم بهذا الشرف من كل خَلْفٍ عُدُوهُ.

وللفتيا آثارها الصالحة على ورثة علم النبي ﷺ، فهي تقلدهم الأمانة، وتضعهم موضع الصدارة، فلا شك أن ذلك التشريف يقابله تكليف؛ بل تكاليف، وتنشأ عنه مسئوليات جسيمة، وأعباء ثقيلة، فلا يعين عليها إلا اللجأ إلى الله والافتقار، والاطِّراح بين يديه بذل وانكسار، وسؤال الله جل في علاه أن يخرج المفتي من داعية نفسه وهواه إلى طاعة ربه ومولاه.

وهذه الرتبة العلية تقوي في قلب أهلها معنى القدوة، وتحمل على تحسين الأسوة بصالح الطَّوْبَةِ، وخالص النية.

ثم إن اجتماع الأمة على علمائها يَشُدُّ عزمهم، ويحمي ظهورهم، ويثبت أفئدتهم، ولقد أفصح إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ عن سبب قوَى الله به فؤاده، وثبت جنانه حين قال له أعرابي في غمرة المحنة: «يا أحمد إن يقتلك الحق متَّ شهيداً، وإن عشت عشت حميداً!»^(١).

وهذا التلاحم كما يقوي علماءها، يصلح شأنها وينهضها في وجه أعدائها، ويفضي إلى انضباط الفتيا وانتظام أمرها، ويوظف الفتيا في خدمة قضاياها، وإذا كانت بعض فتاوى العز بن عبد السلام^(٢)، وشيخ الإسلام ابن تيمية^(١) رحمهما

(١) «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي، ت: د. عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، ط ٢: (ص ٤٢٢).

(٢) هو عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم، سلطان العلماء، أخذ العلم عنه ابن دقيق العيد، والدمياطي، وأبو الحسن اليونيني، وتفقه على فخر الدين ابن عساكر، وكان ناسكاً ورعاً، أمراً

الله، وغيرهما نبراس الأمة وحاديها في الملّمات، فإن فتاوى بعض علمائنا المعاصرين بشأن قضايا الجهاد في فلسطين، ومقاطعة بضائع المعتدين الغاصبين تعيد إلى الأذهان سيرة الأولين، وتجدد العهد بسلف الأمة الصالحين.

وفي نفس هذا السياق تتعين الإشارة إلى أن خللاً وقع في منهجية الفُتيا في العصر الحديث، وأن ثغرات كبيرة قد فتحت على الأمة بسبب بعض الفتاوى التي ضلّت طريقها وانحرفت عن جادة الصواب، فهذه فتيا ضائعة بإباحة ربا البنوك!، وتلك ضالة تبيح نكاح الكتابي من المسلمة!، وأخرى تائهة بجواز إمامة المرأة للرجال في الصلاة!، الأمر الذي ينتهي إلى التأكيد على أهمية طرح موضوع الفُتيا المعاصرة على مائدة البحث العلمي الجاد.

وهذه الدراسة شملت الفُتيا في تاريخها، وشملت الفُتيا في تأصيلها، كما شملت الفُتيا في حالتها الراهنة؛ فهي دراسة تاريخية تأصيلية واقعية.

حيث تناولت الفُتيا من جوانبها الثلاثة: التاريخية والتأصيلية التشريعية والواقعية، ففي الجانب التاريخي كانت الدراسة وصفية تحليلية، وفي الجانب التشريعي الفقهي كانت الدراسة مقارنة تعتمد الترجيح بالدليل، وفي الجانب الواقعي كانت تُعنى بدراسة الواقع ورصده وتحليله.

بالمعروف ناهياً عن المنكر، توفي (٦٦٠هـ)، انظر: «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» لجمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي، ط دار الكتب المصرية بالقاهرة، (١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م): (٢/ ١٢٧).

(١) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي الإمام الفقيه المجتهد الأصولي المفسر الزاهد المحدث اللغوي، صاحب «الفتاوى الكبرى» و«السياسة الشرعية» و«منهاج السنة» وغيرها، توفي بدمشق ٧٢٨هـ، انظر: «البداية والنهاية» لأبي الفداء إسماعيل بن عمرو المعروف بابن كثير، المتوفى ٧٧٤هـ تحقيق: د. عبد الله التركي، طبع ونشر دار هجر، القاهرة، ١٤١٧هـ: (١٩/ ١٣٥)، «شذرات الذهب» لابن العماد: (٦/ ٨٠).

والله أسأل أن ينفعني والمسلمين بهذا العمل، وأن يجعله ذخراً لي حين ألقاه،
وأن يجعله مرقاةً للسالكين دروب الفتيا، ولبنةً في بنيان الإسلام الشامخ، اللهم
يسر به يوم السؤال حسابي، وثبت به يوم اللقاء جنائي.
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمدٍ، وعلى وآله وصحبه أجمعين.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبد الله

القاهرة في غرة صفر ٤٣٢ هـ

فهرس الموضوعات

المقدمة.....	٥
الباب الأول: الفتيا: تاريخها وأهميتها.....	١١
الفصل الأول: مفهوم الفتيا والإفتاء والمفتي والمستفتي.....	١٣
المبحث الأول: معنى الإفتاء والفتيا لغة واصطلاحاً.....	١٥
المطلب الأول: معنى الإفتاء والفتيا لغة.....	١٥
المطلب الثاني: معنى الإفتاء والفتيا اصطلاحاً.....	٢٠
المبحث الثاني: معنى المفتي والمستفتي لغة واصطلاحاً.....	٢٥
المطلب الأول: معنى المفتي لغة واصطلاحاً.....	٢٥
المطلب الثاني: معنى المستفتي لغة واصطلاحاً.....	٢٩
الفصل الثاني: المصطلحات ذات الصلة.....	٣١
المبحث الأول: معنى القضاء وعلاقته بالفتيا.....	٣٣
المطلب الأول: معنى القضاء لغة واصطلاحاً.....	٣٣
المطلب الثاني: العلاقة بين الفتيا والقضاء.....	٣٧
المبحث الثاني: معنى الاجتهاد وعلاقته بالفتيا.....	٤٦
المطلب الأول: تعريف الاجتهاد لغة واصطلاحاً.....	٤٦
المطلب الثاني: العلاقة بين الفتيا والاجتهاد.....	٥٣
المبحث الثالث: معنى الرأي وعلاقته بالفتيا.....	٥٦
المطلب الأول: تعريف الرأي لغة واصطلاحاً.....	٥٦

٦٥.....	المطلب الثاني: العلاقة بين الفُتيا والرأي
٦٩.....	الفصل الثالث: فضل الفُتيا ومنزلتها
٧١.....	المبحث الأول: فضل منصب الإفتاء
٧٧.....	المبحث الثاني: أهمية منصب الإفتاء وخطره
٨٧.....	الفصل الرابع: تاريخ نشأة الفُتيا وتطورها
٨٩.....	المبحث الأول: الفُتيا في العهد النبوي
٩٧.....	المبحث الثاني: الفُتيا في عهد الصحابة والتابعين إلى منتصف القرن الرابع الهجري
٩٧.....	المطلب الأول: الفُتيا في عهد الصحابة
١٠٤.....	المطلب الثاني: الفُتيا في عهد التابعين إلى منتصف القرن الرابع الهجري
١١٤.....	المبحث الثالث: الفُتيا من منتصف القرن الرابع حتى أواخر الدولة العثمانية
١٢٢.....	المبحث الرابع: الفُتيا في العصر الحديث
١٢٧.....	الفصل الخامس: الآثار الخاصة والعامة للفتيا
١٢٩.....	المبحث الأول: آثار الفُتيا في الأفراد والمجتمعات الإسلامية
١٢٩.....	المطلب الأول: حاجة الأمة إلى الفُتيا
١٣٢.....	المطلب الثاني: آثار الفُتيا
١٤٦.....	المبحث الثاني: توظيف الفُتيا
١٤٦.....	المطلب الأول: توظيف الفُتيا لخدمة قضايا الأمة
١٤٩.....	المطلب الثاني: توظيف الفُتيا ضد هذه مصلحة الأمة
١٥٩.....	الباب الثاني: فقه الفُتيا: قواعده وضوابطه
١٦١.....	الفصل الأول: أحكام الفُتيا

١٦٣.....	المبحث الأول: مشروعية الفتيا وبيان حكمها
١٦٣.....	المطلب الأول: مشروعية الفتيا
١٦٥.....	المطلب الثاني: حكم الفتيا
١٧٥.....	المبحث الثاني: مجالات الفتيا وتجزؤها
١٧٥.....	المطلب الأول: مجالات الفتيا
١٨١.....	المطلب الثاني: تجزؤ الفتيا
١٨٧.....	المبحث الثالث: وسائل تبليغ الفتيا والتعبير عنها
١٩٥.....	الفصل الثاني: أصول الفتيا ومناهجها
٢٠١.....	المبحث الأول: الفتيا بالنصوص
٢٠٢.....	المطلب الأول: خصائص النصوص
٢١١.....	المطلب الثاني: منزلة السنة من القرآن
٢١٤.....	المطلب الثالث: حجية خبر الأحاد
٢٢٣.....	المبحث الثاني: الفتيا بقول الصحابي
٢٢٧.....	المبحث الثالث: الفتيا بالإجماع واتفاق الأئمة الأربعة وقول الجمهور
٢٣٨.....	المبحث الرابع: الفتيا بمذاهب المجتهدين
٢٣٨.....	المطلب الأول: الفتيا في المسائل الخلافية والمفتي من أهل الترجيح
٢٤٠.....	المطلب الثاني: الفتيا في المسائل الخلافية والمفتي ليس من أهل الترجيح
٢٤٧.....	المبحث الخامس: الفتيا بالرأي، وبما لم يفت به أحد من قبل
٢٤٧.....	المطلب الأول: الفتيا بالرأي
٢٥٠.....	المطلب الثاني: الفتيا بما لم يفت به أحد من قبل

المبحث السادس: حكم الفتيا بالتقليد	٢٥٣
المطلب الأول: تعريف التقليد لغةً واصطلاحاً	٢٥٣
المطلب الثاني: حكم فتياً المقلد	٢٥٥
المبحث السابع: حكم الفتيا بالحيل	٢٦٤
الفصل الثالث: التلفيق في الفتيا	٢٧١
المبحث الأول: معنى التلفيق ونشأة القول به	٢٧٣
المطلب الأول: معنى التلفيق لغةً واصطلاحاً	٢٧٣
المطلب الثاني: نشأة القول بالتلفيق	٢٧٥
المبحث الثاني: التلفيق أنواعه وأحكامه	٢٧٩
المطلب الأول: أنواع التلفيق	٢٧٩
المطلب الثاني: حكم التلفيق	٢٨١
المبحث الثالث: حكم تتبع الرخص	٢٨٨
الفصل الرابع: تغير الفتيا وضوابطه	٢٩٣
المبحث الأول: الثابت والمتغير من الأحكام الشرعية، وضوابط تغير الفتيا	٢٩٥
المطلب الأول: صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان	٢٩٥
المطلب الثاني: تعريف تغير الفتيا والفرق بينه وبين النسخ	٣٠١
المطلب الثالث: أنواع الأحكام الشرعية من حيث الثبات والتغير	٣٠٣
المطلب الرابع: ضوابط تغير الفتيا	٣٠٨
المبحث الثاني: تاريخ تغير الفتيا وبيان الهدي التشريعي في ذلك	٣١٠
المطلب الأول: تغير الفتيا في زمن الوحي	٣١٠

المطلب الثاني: هدي الصحابة والتابعين ومن بعدهم في تغير الفتيا	٣١٢.....
المطلب الثالث: تغير الفتيا في العصر الحاضر	٣١٤.....
المبحث الثالث: عوامل تغير الفتيا	٣١٦.....
المطلب الأول: العرف وأثره في تغير الفتيا	٣١٦.....
المطلب الثاني: الاستحسان وأثره في تغير الفتيا	٣٢٣.....
المطلب الثالث: المصلحة وأثرها في تغير الفتيا	٣٣٠.....
المطلب الرابع: عموم البلوى وأثره في تغير الفتيا	٣٣٨.....
المبحث الرابع: القضاة وأولو الأمر ودورهم في تغير الفتاوى والأحكام	٣٤٣.....
الفصل الخامس: الفتيا بين التيسير والتساهل	٣٤٧.....
المبحث الأول: مفهوم التيسير وبيان مظاهره ومجالاته	٣٤٩.....
المطلب الأول: تعريف التيسير والأدلة على يسر الشريعة الإسلامية	٣٤٩.....
المطلب الثاني: مظاهر التيسير ومجالاته	٣٥٢.....
المبحث الثاني: دوافع التيسير في الفتيا	٣٥٥.....
المطلب الأول: دوافع التيسير في الفتيا	٣٥٥.....
المطلب الثاني: أصناف دعاة التيسير	٣٥٦.....
المطلب الثالث: ضوابط التيسير في الفتيا	٣٥٨.....
المبحث الثالث: التساهل في الفتيا وأخطاره	٣٦٤.....
المطلب الأول: خطورة التساهل في الفتيا وبيان حكم فتيا المتساهل	٣٦٤.....
المطلب الثاني: المحاذير التي وقع فيها دعاة التساهل	٣٦٦.....
المطلب الثالث: الرد على الأدلة التي اعتمدها دعاة التساهل	٣٦٨.....

٣٧٥	الباب الثالث: المفتي والمستفتي وأحكامهما
٣٧٧	الفصل الأول: المفتي وأحكامه
٣٧٩	المبحث الأول: شروط المفتي وآدابه
٣٧٩	المطلب الأول: شروط المفتي
٣٨٦	المطلب الثاني: صفات المفتي وآدابه
٤٠٣	المبحث الثاني: أنواع المفتين وأقسامهم
٤١٠	المبحث الثالث: واجبات المفتي وأعماله
٤١٤	المبحث الرابع: مسائل تتعلق بالمفتين
٤٢٤	المبحث الخامس: أخطاء المفتين أسبابها وما يترتب عليها
٤٢٤	المطلب الأول: أقسامها وبيان حكمها من حيث الإثم وعدمه
٤٢٧	المطلب الثاني: أسباب الخطأ في الفتيا
٤٣٥	المطلب الثالث: ما يترتب على الخطأ في الفتيا
٤٣٩	المبحث السادس: مسؤولية الإمام إزاء المفتين (التفتيش)
٤٤١	المبحث السابع: منع المفتي من الإفتاء
٤٤٣	الفصل الثاني: ضوابط الفتاء في النوازل
٤٤٥	المبحث الأول: ضوابط قبل الفتيا
٤٦٢	المبحث الثاني: ضوابط في استنباط الفتيا
٤٩٤	المبحث الثالث: ضوابط الفتيا الأخلاقية
٥٢٣	الفصل الثالث: المستفتي وأحكامه
٥٢٥	المبحث الأول: واجبات المستفتي وآدابه

المطلب الأول: صفة المستفتي وآدابه.....	٥٢٥
المطلب الثاني: واجبات المستفتي.....	٥٤٠
المبحث الثاني: الأحكام المتعلقة بالمستفتي.....	٥٥٤
الباب الرابع: الفتيا في ضوء المتغيرات المعاصرة.....	٥٧٥
الفصل الأول: الإفتاء في النوازل المعاصرة.....	٥٧٧
المبحث الأول: معنى النوازل لغة واصطلاحاً.....	٥٧٩
المطلب الأول: معنى النوازل لغة واصطلاحاً.....	٥٧٩
المطلب الثاني: الألفاظ القرينية ذات الصلة بلفظ النوازل.....	٥٨١
المبحث الثاني: نشأة الفتيا في النوازل وأهميتها:.....	٥٨٧
المطلب الأول: نشأة الفتيا في النوازل وتطورها.....	٥٨٧
المطلب الثاني: أهمية الفتيا في النوازل وثمرتها.....	٥٩٧
المطلب الثالث: أمثلة من النوازل المعاصرة.....	٦٠٥
المطلب الرابع: الاستفادة من التراث الفقهي في فتيا النوازل.....	٦١٤
المبحث الثالث: المناهج المعاصرة في فتيا النوازل.....	٦١٧
المبحث الرابع: مصادر وجهات الفتيا المعاصرة.....	٦٢٠
المبحث الخامس: ضوابط الإفتاء في وسائل الفتيا المعاصرة.....	٦٣٠
المطلب الأول: وسائل تبليغ الفتيا المعاصرة والتعبير عنها.....	٦٣٠
المطلب الثاني: ضوابط الفتيا المعاصرة المتعلقة بالفتي.....	٦٣٦
المطلب الثالث: الضوابط المتعلقة بإدارة الفتيا المعاصرة وتقنياتها.....	٦٣٨
الفصل الثاني: محاذير ومزالق الفتيا في النوازل المعاصرة.....	٦٤٣

٦٤٥.....	المبحث الأول: الحذر من فوضى الإفتاء.....
٦٥١.....	المبحث الثاني: الحذر من ضعف التصوير، والتكيف الفقهي للنازلة
٦٥٩.....	المبحث الثالث: الحذر من الاحتجاج بالفتيا.....
٦٦١.....	المبحث الرابع: الغفلة عن تطور النازلة وواقعها.....
٦٦٣.....	المبحث الخامس: الحذر من تعضية النازلة وتجزئتها.....
٦٦٤.....	المبحث السادس: الحذر من الجمود، ومعوقات التجديد.....
٦٦٧.....	ملخص البحث والخاتمة والتوصيات.....
٦٩١.....	المصادر والمراجع.....
٧٣٩.....	فهارس الكتاب :
٧٤١.....	• فهرس الآيات القرآنية.....
٧٦٦.....	• فهرس الأحاديث النبوية المرفوعة.....
٧٧٧.....	• فهرس الأعلام المترجم لهم.....
٧٨٠.....	• فهرس الأشعار مرتبة حسب القوافي.....
٧٨٣.....	• فهرس الموضوعات.....

